توقيع اتفاقية لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وقبرص

وقّع لبنان وقبرص اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين البلدين وذلك بحضور الرئيسان اللبناني جوزيف عون والقبرصي نيكوس خريستودوليدس، في العاصمة اللبنانية بيروت.

وقال الرئيس اللبناني جوزيف عون: "نحن نوجه دعوة واضحة صريحة، لاستكمال هذا التفاهم البحري، مع كل من يريد التعاون معنا والخير لشعوبنا"، مؤكدًا أن التعاون هو "السبيل الوحيد للتخلي عن لغة العنف والحرب والدمار وسياسات الهيمنة والأطماع، التي كلفت منطقتنا وناسها، أثماناً هائلة".

وأضاف: "لا شك أنه ما زال أمامنا الكثير لننجزه معًا، فبعد ترسيم البحر، يمكننا الآن العمل جدياً على تطوير اتفاقيات ثنائية، لتسهيل وتطوير عمل الشركات المستكشفة بين بلدينا".

وذكر عون في تصريحات صحفية عقب التوقيع على الاتفاقية:

• يمكننا العمل على إطلاق مشاريع مشتركة في مجالات الطاقة، والطاقة المتجددة خصوصًا، وكذلك الاتصالات وخطوط نقلها، والسياحة وبرامجها.

• نتطلع إلى انطلاق رئاستكم للاتحاد الأوروبي بعد أسابيع قليلة، مطلع العام المقبل. لنكثّف ونسرّع آليات تفاعلنا مع أوروبا وتعاوننا معها.

• نتطلع إلى التعاون مع الاتحاد الأوروبي خصوصًا مشروع اتفاقية الشراكة الإستراتيجية بين لبنان والاتحاد الأوروبي.

• نريد لهذا الاتفاق أن يكون لبنة أولى في جسر من التعاون الدولي، نتمناه على امتداد منطقتنا كلها.

وقال رئيس قبرص إن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع لبنان توفر الغطاء القانوني للمستثمرين المحتملين المهتمين بمشاريع الطاقة بالمنطقة، لافتًا إلى أن لبنان وقبرص طلبتا مشورة البنك الدولي فيما يتعلق بمشروع الربط الكهربائي بين البلدين.

وأشار إلى تطلع بلاده إلى الفرص التي يمكن أن تتيحها اتفاقية ترسيم الحدود البحرية للبلدين، لافتا إلى أن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع لبنان لها أهمية تاريخية وترسل برسالة سياسية قوية بشأن التعاون الإقليمي والاستقرار.